مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد 7 / العدد: 01 (2019)، ص 65-79

مكونات المثلث (الفعل) الديداكتيكي و دوره في العملية التعليمية.

les composantes du Triangle didactique et son rôle dans la réussite du processus d'apprentissage éducatif.

الدكتورة: دريوش راضية

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

تاريخ الاستلام: 2019/01/05 **تاريخ القبول:** 2019/03/13 **تاريخ النشر: 2019/04/16**

ملخص :

يعتبر الفعل التعليمي أو الديداكتيكي نواة العملية التعليمية التعلمية و الحقيقة أن نجاح المدرس في مهمته يتوقف على درايته بادوار المكونات الأساسية للمثلث الديداكتيكي(المتعلم- المعلم- المعرفة(المادة العلمية)) و مدى فعاليته و صحة تصوره.

و من هذا المنظور يعتبر الديداكتيك أو التعليمية الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة .

لهذا تسعى في هذا المقال إلى إبراز مكونات المثلث الديداكتيكي و طبيعة العلاقة التي تسود بين هذه العناصر و مدى إسهامه أو دوره في إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

الكلمات المفتاحية: الديداكتيك (التعليمية) ، العملية التعليمية.

Résumé :

L'acte éducatif ou didactique est considéré comme le noyau du processus d'enseignement-apprentissage, et la vérité est que la réussite de l'enseignant dans sa mission dépend de sa conscience des rôles des composantes de base du Triangle didactique (l'apprenant - l'enseignant - la connaissance (le matériel scientifique)) et de l'étendue de son efficacité et de la justesse de sa perception.

Dans cette perspective, didactique ou pédagogique est l'étude scientifique de l'organisation des situations d'apprentissage que vit l'apprenant pour atteindre certains objectifs pédagogiques.

Par conséquent, dans cet article, nous cherchons à mettre en évidence les composantes du Triangle didactique, la nature de la relation qui prévaut entre ces éléments et l'étendue de sa contribution ou de son rôle dans la réussite du processus d'apprentissage éducatif.

مقدمة:

إن من طبيعة الإنسان البحث دوما عن الأفضل ، و من جملة الأشياء التي يريد الحصول عليها و التمسك بفضائلها التربية و التعليم، فيعتبر التعليم من أهم الأسس التي تقوم عيها الحياة ، ""**فالحياة تعلم والتعلم حياة**"" ذلك لان الإنسان خلال حياته يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه ،و بهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته ، إذ أن الإنسان لا يمكنه العيش و مواجهة صعوبات الحياة ومقتضياتها إلا بالتعلم الدائم و إلا ينقضي.

و يتفق رجال التربية و التعليم في مختلف الأنظمة التربوية على إن عملية التعليم هي أول ممارسة في الميدان وإن الفعل التربوي شديد التعقيد لكونه يتطلب دراية كافية ودقيقة بمجموعة من العناصر التي تدخل في تشكيل روابط المثلث الديداكتيكي (**متعلم ، معلم ، المادة العلمية)** . حيث لا يمكن للعملية التعليمية التعلمية أن تتم بنجاح إذ لم يراعي فيها احترام المعايير التربوية و البيداغوجية الضرورية التي تسمح بتوفير العوامل المناسبة لتأسيس العلاقات بين مختلف مكونات الفعل الديداكتيكي أو المثلث الديداكتيكي.**(مكسي محمد ، 1198،ص22)**.، و لهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة، فهي عملية بناء و تجديد للمعرفة و الخبرة .

لكن التعلم لا يأتي من عدم فلا بد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة و أساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا و هو "" **التعليم**"". فالتعليم هو تلك العملية التي يقوم بها

المعلم و التي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية ، نفسية و جسمية لدى التلاميذ قصد تنمية شخصياتهم بجميع أبعادها ، و ذلك عن طريق تلقينهم مجموعة من المعارف والحقائق و المفاهيم و التعميمات و المهارات المختلفة لإكسابهم العديد من السلوكات والاتجاهات و القيم الاجتماعية و الأخلاقية و هذا ما نطلق عليه **(المادة العلمية).(نور الدين أحمد قايد، 2010،ص 33)**.

فإذا كان التعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية ، فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا و هو "" **المتعلم**"" الذي يوجه له هذا التعليم ، ودور و نشاط المتعلم في الموقف التعليمي هو التعلم ،و بالتالي فالتعلم هو النشاط الذي يمارسه المتعلم ضمن الموقف التعليمي والذي يؤدي إلى إكسابه لمعارف و مهارات وسلوكات لم تكن بحوزته من قبل .

و لهذا فان الكفاءة العلمية التي تشترط على المعلم التمتع بها لا تكفي وحدها لتصنع منه معلما حاذقا ، قادرا على أداء رسالته إذا غاب عن ذهنه دور المكونات الأخرى للثالوث التعليمي ، و لم يتمكن من توظيف الآليات الضرورية و يحسن استخدامها و يعمل على تكييفها باستمرار مع مختلف الوضعيات التعلمية التي تواجهه أثناء ممارسته للعملية التربوية لأنها الأساس الذي ترتكز عليه العملية التعليمية و نجاحها مرهون بحسن تنشيطها.

و لقد توصلت الدراسات التحليلية لمفهوم التعليمية إلى ارتباط عملية التعليم و التعلم ببعضها البعض ارتباطا عفويا ضمن علاقة تفاعلية فهما عنصران متكاملان لا يقبلان التجزئة. و من هنا أصبح ينظر إلى التعليمية على أنها نظام من الأحكام ترتبط بالظواهر المتعلقة بعملية التعليم و التعلم ، وتتمركز حول الفعل التعليمي و ارتباطه بالمحتويات ومفاهيمها المتعلقة بها ، أي النشاطين التعليمي و التعلمي بمعنى تأثير كل مكون من مكونات العملية التعليمية في الأخر لوجود علاقة منطقية بينهما و لو لا وجود هذه العلاقة بينهما لما حدث التفاعل.**(حسناء راشد، 2004ص2)**

1- تعريف الديداكتيك:Didactique

تنحدر كلمة ديداكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يونانيDidactikos.

و تعني حسب قاموس روبير الصغيرle petit robert:درس أوعلم.

و نقصد بها اصطلاحا:

- كل ما يهدف إلى التثقيف و إلى ما له علاقة بالتعليم.

- لقد عرف محمد الدريج الديداكتيك في كتابه " تحليل العملية التعليمية كما يلي:

- "" هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ، وللأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي المهاري."

كما عرف بروسوت"Broussaut"الديداكتيك بأنها:

"مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية ، و موضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعدادالوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تيسير تعلمهم.**(عبد اللطيف الفارابي 1994ص69)**

- يعرف ميالاري 1979:

"إن الديداكتيك أو التعليمية هي مجموعة من الطرق والأساليب و تقنيات التعليم".

و لقد لجأ معظم الباحثين إلى التمييز بين نوعين أساسين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير و هما:

-1.الديداكتيك العام:

يهتم بكل ماهو مشترك و عام في تدريس جميع المواد ،أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

-2.الديداكتيك الخاص أوديداكتيك المواد : يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها.

- **تعريف العملية التعليمية:**

هي عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف و معلومات و مهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف و تعزيزها و تحسينها باستمرار. ويتأسس هذا المصطلح من مفهومين جوهريين هما :

* **الكفاءة التواصلية:**و هي تزويد المتعلم بالمهارات التي تساعده على التواصل مع غيره بلغة الهدف.
* **الكفاءة اللغوية:** و هي تزويد المتعلم بما يعينه على فهم طبيعة اللغة و القواعد التي تحكمها.

(فتحي علي يونس،2009،ص18)

- التعريف الإجرائي:

الديداكتيك أوالتعليمية:هو دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاث و هي المعرفة العلمية والمعرفة الموضوعة لتدريس التي ينقلها المعلم ، و المعرفة التي يحصل عليها التلاميذ أي التي تتكون لديهم ، كما ترتبط التعليمية أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات و الأهداف و القوانين العامة لتعليم .

1 - عناصر العملية التعليمية (مكونات المثلث الديداكتيكي):

تتأسس العملية التعليمية التعلمية على ثلاثة عناصر أساسية يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين الأطراف حيث يستمد الفعل التربوي

أهميته من مدى تفعيل دورها.ولاتكتمل العملية التعليمية إلا باكتمال عناصرها المسطرة تحت ما يسمى **بالمثلث الديداكتيكي** و المتكون من الأقطاب الثلاثة التالية:

المعلم- المتعلم- المعرفة (المادة العلمية).

المعرفة (المادة التعليمية) القطب المعرفي

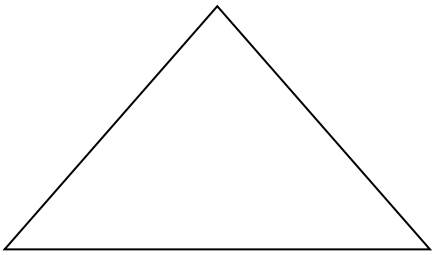

المتعلم(القطب السيكولوجي) **المعلم (القطب البيداغوجي)**

***1.1 المعلم:**

هو طاقة الإبداع في العملية التعليمية ، و أهم العناصر المدخلية في المنظومة التربوية ، تصلح لصلاحه و تضعف بضعفه **(مناع أمنة،ص149)** ، كما ينبغي للمعلم أن يتصف بمواصفات تتناسب و المهمة المسندة إليه و أن تكون له القدرة على التخطيط و قابلية لتجديد مستواه المعرفي باستمرار، و الاستفادة من علوم اللغة المختلفة كاللسانيات و نظريات التعلم و غيرها، بالإضافة إلى :

- **الاستعداد المهني:**و هو استعداد المعلم لهذه المهنة من كل النواحي سواء في ذلك النواحي النفسية أو الأدائية أو المهارات و الكفاءات اللغوية ...الخ.

- **التفرغ:** و هو ذلك الاكتفاء و التفرغ التام لمهنة التعليم حتى لا يتشتت ذهن المعلم و لا تضعف العزيمة مع انشغالات أخرى .**(عبد الله الدائم، 1980،ص33)**

- **الصبر:** و ذلك حتى يتسنى للمعلم ممارسة مهنته على أكمل وجه، وهناك من العلماء من ربط مسألة الصبر بالصبر على المتعلم ، و ذلك ببذل الجهد في تفهم كل طالب و ما يتحمله ذهنه، و منهم من ربطها أيضا بالكفاءة المهنية و تطوير الذات ، وهناك من جعله يرتبط بمهنة التعليم في حد ذاتها .

- **التطوير الذاتي:**و ذلك بالتطلع لمراتب أسمى ، سواء بالتطوير في الكفاءة اللغوية ، أو غيرها من الكفاءات التي ينبغي تطورها في المعلم الجيد، بحكم أن من "" صفات المربي الجدير انه لا يكتفي بما وصل إليه من علم ، بل يطلب المزيد منه ، و يتحمل المشاق في سبيله."" (**حسن بن علي بن حسن الحجاجي،1988،ص445).**

- **جودة الإلقاء** :يؤكد المدرسون على أهمية هذه الجزئية في العملية التعليمية . باعتبارها عنصرا مهما في فنيات التدريس، و تدخل ضمن الخصائص و السمات المميزة لشخصية الأستاذ ،باعتبار أن جودة الإلقاء فن يتمرس عليه حتى يكتسب ثقة طلابه.

- **مراعاة أحوال المتعلمين**:إن علاقة المعلم بالمتعلم تسهم بشكل أوبآخر في نجاح أو فشل العملية التعليمية ، ومن ذلك مراعاتهم للفروق الفردية بين المتعلمين و القدوة الحسنة و تشجيع المتميزين .

-*1. 2 المتعلم:

يعتبر المتعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية ، بل هو سبب وجودها ، لذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه ، و مشروعه الشخصي ، و في هذا الصدد يمكن الاستفادة من سيكولوجية النمو و علم النفس الاجتماعي و غيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم .

3.*1 المعرفة، المادة العلمية،المحتوى التعليمي:

أي المادة العلمية اللغوية المطلوب تدريسها للمتعلم وجملة المعارف المستهدفة و المقررة في ظل المنهاج التربوي المختار لتطبيق ، كما أنها تظهر في سياق المحتوى اللغوي و المحدد مسبقا في المقررات و البرامج التعليمية عبر الأطوار المختلفة ، كما ينبغي لهذه المعرفة أو المحتوى التعليمي

أن يتميز بالتدرج في مفاهيمه . أما معايير اختيار المادة العلمية لمستوى المتعلمين فهي تتضمن عدة مبادئ أساسية في اختيار المحتوى و بنائه نوجز أهمها فيما يلي:

- **مراعاة طبيعة المتعلم:** و ذلك من خلال مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين و استعداداتهم و قدراتهم و توجهاتهم باختيار المفردات التي تتناسب مع السن التعليمي.

- **مراعاة الأهداف البيداغوجية المسطرة مسبقا:**يتوجب مراعاة ضرورة توافق المحتوى التعليمي مع الأهداف البيداغوجية المسطرة للمرحة التعليمية .

- **ضرورة ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع و ثقافته:** و ذلك من خلال اختيار المحتوى المتناسب مع احتياجات المتعلم و بيئته و ثقافته و عادات مجتمعه.**(مناع أمنة 2014،ص 151.152.153)**

2-* طبيعة العلاقات الديداكتيكية التفاعلية بين عناصر المثلث التعليمي:

يعد الثالوث الديداكتيكي هيكلا عاما لوضعية جد معقدة تتعدد فيها التداخلات في كل قطب من الأقطاب الثلاثة لكونها تشتغل كليا ، و بشكل مترابط و منسجم مهما كانت الوضعية الديداكتيكية موضوع التحليل ، فإذاأخذنا المتعلم كمثال فلا يمكن عزله دون أننأخذ بعين الاعتبار القطبين الآخرين ، الأمر الذي يجعلنا أمام مجموعة من التفاعلات تعكس ثلاث علاقات ، كل واحدة منها تحيل إلى وضعية ديداكتيكية معينة.

1.2 علاقة المعلم و المتعلم:

يطلق على هذه العلاقة ب "" **العقد الديداكتيكي**"" و ذلك بالنظر إلى أهميتها لأنها بمثابة التزام يربط بين الطرفين للقيام بما يخدم العملية التعليمية و يعمل على تنشيطها .

و يعتبر العقد الديداكتيكي: مجموع القواعد المنظمة للعلاقات بين مختلف أطراف الوضعية التعليمية الديداكتيكية ، فيحدد مكانة المتعلم و المعلم على حد سواء ، و ينظم مختلف أشكال

التفاعلات بينهما و بين القطب الثالث إلا وهو المعرفة ، و يتميز العقد الديداكتيكي بالحركية و المرونة ، إذ خلال وضعية ديداكتيكية معينة ، قد تتغير عدة قواعد ، أو تتطور أو ربما تختفي كليا ، فيفسخ العقد الديداكتيكي و من الممكن أنتظهر قواعد أخرى، و حسب بروسو "Brousseau" ، فان مفاهيم التلميذ تنتج عن التفاعل المتبادل و المستمر بين الوضعيات التي يتعرض لها هذا الأخير، حيث يتم خلالها استغلال مكتسباته السابقة التي قد تعدل أو تتمم أو ترفض ، و هنا طبعا يتدخل المعلم انطلاقا من اختيارات مدروسة للمسائل المقترحة ، بحيث تسمح هذه المسائل لتلميذ بقبولها و الاستجابة لها بنشاط حركي أو شفهي أو ذهني أو إحداث النمو من خلال إثراء مكتسباته بالنشاط الذاتي ، و يستعين المعلم في هذا النشاط بالوضعيات ذات المرجعية التعليمية.

و لا يظهر العقد الديداكتيكي(التعليمي) إلا عندما يخترق المعلم أو التلميذ العلاقة التعليمية و يتخلى عن تحقيق ما هو مطلوب منه .

2.2 علاقة المتعلم و المعرفة(المادة العلمية)،(المحتوى التعليمي):

تهدف هذه العلاقة إلى تجسيد التمثلات ، و يقصد بالتمثلات عموما تلك المنظومة المعرفية التي تسمح للفرد بتفسير الظواهر و مواجهة المشاكل التي يصطدم بها في محيطه ، و نعني بالتمثلاتهنا الكيفية التي يوظف به الفرد معرفته السابقة لمواجهة مشكل معين في وضعية معينة ، وتتشكل التمثلات المعرفية حسب ""برونر""عبر ثلاث مراحل و هي:Bruner)

-**المرحلة العلمية:** و هي مرحلة تشكيل المفهوم و تتأسس على الفعل الحسي – الحركي و التفاعل المباشر مع الأشياء .

- **المرحلة الايقونية :** تبنى هذه المرحلة على الصورة الداخلية أو الذهنية للأشياء حيث يستحضر الفرد المتعلم صورة الأشياء عوض المفاهيم.

- **المرحلة الرمزية :** و هي مرحلة التجريد و استخدام الرموز و تركيز الخبرات المكتسبة و تكثيفها في جمل و عبارات ذات دلالات رمزية أو في معادلات رياضية رمزية ، و يتم تشكيل التمثلات المعرفية للمفاهيم بين مرحلتين : مرحلة تشكيل المفهوم و مرحلة تعلم اسم المفهوم .

مماسبق نستنتج أن التمثلات هي نتاج من جهة و سيرورة نشاط و بناء للواقع من جهة أخرى ، و يتم ذلك عبر ما يكتسبه المتعلم عن طريق الحواس ، و عن طريق العلاقات القائمة بينه و بين الأفراد و الجماعات خلال حياته و التي تصبح راسخة في ذهنه.

2.3 علاقة المعلم و المعرفة (المادة العلمية، المحتوى التعليمي):

أطلق على هذه العلاقة مصطلح (النقل الديداكتيكي)، حيث يعرفه ""شوفلر""y.chevallard

"بأنه مجموعة من التغيرات التي توافق المعرفة حينما نريد تدريسها، ذلك أن محتوى المعرفة التي يتعاطاها العلماء المختصون تعتبر مرجع أصليا لما يجب أن ننقله إلى المتعلم و لا يمكن للمعلم أن ينقله إلى التلميذ بالدرجة العلمية نفسها ، فالمعلم مطالب بالتحضير تلك المعرفة أو المادة العلمية و تكييفها مع مستوى المتعلم ، ومن هذا المنطلق فهي تخضع إلى تصور الأستاذ و طابعه الخاص .

موضوع المعرفة ⟵ موضوع لتدريس ⟵ موضوع التعليم

يدل النقل الديداكتيكي على العملية التي يتم بها نقل المعارف من مستوى المعارف العلمية الدقيقة إلى معرفة قابلة لتعليم و التعلم ، و بالتالي فان النقل الديداكتيكي بالنسبة للمعلم هو استخراج معطى معرفي من سياقه لأجل بنائه حسب سيرورة القسم .

و يميز شوفلر بين أربعة مراحل لتعاطي المعرفة و هي:

1- **مرحلة المعرفة العلمية:** تتميز المعرفة العلمية بكونها مفتوحة و مبنية على مفاهيم مجردة ، فهي معرفة المتخصصين و ذلك يصعب على المتعلمين تمثلها.

2- **مرحلة المعرفة الواجب تدريسها:** أما المعرفة التي يجب تدريسها للمتعلمين ، فهي المعرفة المدونة في البرامج الرسمية و مناهج التربوية و المتداولة في الكتب المدرسية ، فهي تختلف عن المعرفة العلمية و إن كانت مشتقة منها ، لكنها معرفة مغلقة تتم عملية اشتقاقها من المعرفة العلمية بواسطة النقل الديداكتيكي.

3- **مرحلة المعرفة المتداولة في الصف:** يتمثل هذا النوع من المعرفة فيما يلقنه المعلم في الصف للمتعلمين ، و تأخذ هذه المعرفة محتواها من مواضيع الامتحانات و نصائح المفتشين و المرشدين التربويين و كذلك من اللقاءات البيداغوجية ، و حلقات تكوين المدرسين ،و يتبين ذلك من خلال الملائمة مع مستوى التلاميذ و الأهمية التي يعطيها المعلم لمظهرأو مفهوم معين .

4- **مرحلة المعرفة التي يكتسبها المتعلم:** أما المعرفة التي يكتسبها التلميذ ، فتلك معرفة لا تعكس بالضرورة ما درسه الأستاذ، ذلك أن التلميذ يمارس بدوره عملية ذهنية على كل ما يقدمه له الأستاذ ، فهو يؤول و يعيد تنظيم مكتسباته السابقة وفق تصور جديد قصد دمج ما تم تحصيله بالإضافةإلى ذلك يأخذ التلميذ بعين الاعتبار ما ينتظرالأستاذ منه بسبب وجود عقد ديداكتيكي ضمني أو صريح بينهما.

و يقصر ""شوفلر"" النقل الديداكتيكي في الانتقال من المعرفة العلمية إلى المعرفة المراد تدرسيها ، و الواقع أن النقل الديداكتيكي يجب أن يبلغ مداه حتى يصل إلى المعرفة المكتسبة من قبل المتعلم.

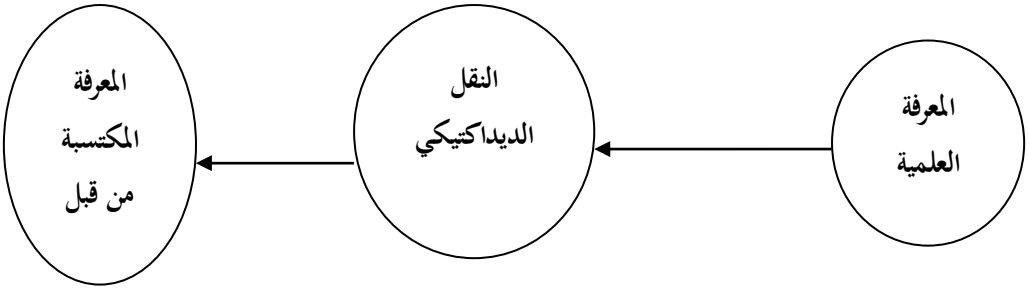

(عابد بوهادي،2012،ص374.372)

3- أنواع الوضعيات التعليمية:

هناك ثلاث أنواع من الوضعيات التعليمية نلخصها فيما يلي :

- ✓ **وضعية الفعل:**

تتميز هذه الوضعية باللجوء إلى دفع التلميذ إلى انجاز عمل ، بناء على ممارسته وباستثمار طاقته الفكرية و تعبئة قدراته الشخصية ، و الجانب المستهدف هنا هو الأداء الناجح، حيث يجد التلميذ نفسه خلال النشاط في مواجهة مشكل يتطلب حلا ، و من خلال بحثه عن الحل يلجأ إلىإنتاج أفعال بإمكانهاأن تنتهي اىإكسابه مهارة ما.

- ✓ **وضعية الصياغة:**

و تتميز هذه الوضعية بالصياغة الواضحة لرسالة أو المعلومات التي تراهن على الكفاءة اللغوية ، و ما يتبعها من دقة و ضبط في المعاني و تخلكم في توجيه الخطاب التعليمي ،أما الجدلية المطابقة لهذه الوضعية فتتمثل في كون التعلم تفرضه ظروف مختلفة تحتم ظهور تبادل المعلومات و اللجوء إلى لغة معينة لضمان نجاح هذا التبادل و تبرير المواقف.

- ✓ **وضعية التصديق:**

و يميزها استخدام البراهين و الحجج للإثبات حكم و استدلال، و تراهن هذه الوضعية على المعارف المكتسبة و دور عملية الفهم، و التلميذ مطالب بأن يبرهن على ما يقول بشواهد من اجتهاده الخاص.**(حسناء راشد،2004،ص8.9)**

<u>الخلاصة:</u>

مما سبق نستنتج أن الفعل الديداكتيكي يعتبر نواة العملية التعليمية التعلمية و جوهرها مهما اختلفت المقاربات البداغوجية المختارة و المناهج التربوية المطبقة و الاجرءات البيداغوجية المتخذة و طرائق التدريس المتبعة في تعليمية مادة معرفية معينة حيث لا يمكن للمدرس أن

ينجح في مهمته ما لم يكن على دراية تامة بادوار المكونات الأساسية للمثلث الديداكتيكي .و ان عملية الإصلاح ينبغي أن تشمل كل مكونات المثلث الديداكتيكي و هو أمرسيتدعي دراسة جدية دقيقة لكل مكونات الفعل التربوي و تحليل وضعياتها ، و لا يتأتى ذلك ما لم يتبين بشكل واضح و دقيق ما يجري بين عناصر العملية التربوية من علاقات و تفاعلات ، لان هذه الأطراف تشكل كلا متكامل ، فلا يمكن الفصل بينهما و لا الاهتمام بأحدهما دون الأطراف الأخرى، بل ينبغي أن أخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديداكتيكية ، و هي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم و المعرفة في زمن محدد و محيط تربوي معين.

قائمة المراجع:

1- حسن بن علي ،بن حسن الحجاجي،(1988).الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ لنشر و التوزيع، الرياض، جدة.

2- حسناء راشدي، نسيمة سيفي،(2004). عمليتي التعليم و التعلم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس لأستاذ التعليم الثانوي،المدرسة العليا للأساتذة، قسم البيولوجيا، الجزائر.

3- عبد الله، الدايم،(1984). التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين ، دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان.

4- عبد اللطيف ،الفرابي،(1994). البرامج و المناهج،سلسلة علوم التربية.

5- عابد ، بوهادي، (2012). تحليل الفعل الديداكتيكي (مقاربة لسانية بيداغوجية)،مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 39، العدد2.

6- فتحي، علي يونس ،(....).التواصل اللغوي و التعليم ،بدون دار النشر ولا بلد النشر.

7- مكسي، محمد ،(1998). استراتيجيات الخطاب الديداكتيكي في التعليم الثانوي ، سلسلة التدريس ، العدد 5، منشورات رميس الرباط4.

8- مناع،أمنة،(2014) أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة (تحديد المصطلح و التعريف بالمفهوم). مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 2 ص147-155.

9- نور الدين ،قايد.(2010).التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد8،ص33- 49